

- بسطويسى : استريحي يا « ست نهاد » ... سيعود بعد قليل! ...
- نهاد : (للكهل الذى معها) تنتظره يا خالى ... تلتفتت إلى « بسطويسى » (لم تر طبعاً من قبل خالى « أحمد بك أبو شنب » المحامى فى « فاقوس » ومن أعيان البندر ...
- بسطويسى : البيت نور ... أحضر قهوة ؟ ...
- المحامى : متشكر ... لا لزوم! ...
- نهاد : (لخالها المحامى) « بسطويسى » هذا هو الخير والبركة فى هذا البيت ... فهو الأمين الملازم « لعبد الغنى بك » من عشرين سنة! ...
- بسطويسى : (لنهاد) أنت الخير والبركة ... ولا أنسى فضلك وجودك على كل زيارة ... لا بد من إحضار القهوة (ينصرف متحمساً) لقد أغلق على البن والسكر ... ولكنى سأكسر الباب والدولاب ... (يخرج مسرعاً)
- المحامى : (لنهاد) أمينه وملازمه! ... وما السذى صبره على خدمته؟! ...
- نهاد : (هامسة) الوقفية ... أو هم « بسطويسى » أنه مذكور فى الوقفية بعد حياة عينه! ...
- المحامى : (لنهاد) وأنت ؟ ... ألم يعدك بشيء ؟ ...
- نهاد : إني لم أطلب إليه شيئاً حتى الآن ... كل ما أردت أن يفهمه هو أن علاقتنا لا غاية لها ولا غرض ...
- المحامى : حب عذرى! ...
- نهاد : نعم ... إنه كان يجب أن يفهم ذلك دائماً ... وكان هذا هو الذى يطره ويشجيه ...
- المحامى : والحمل الذى فى بطنك الآن ؟ ...